

تاريخ الإرسال (2021-6-19)، تاريخ قبول النشر (2022-2-26)

* 1	أمل زهير صوالحة	اسم الباحث الأول:
2	كريمة عبد الكريم علي	اسم الباحث الثاني:
3	محاسن سحويل	اسم الباحث الثالث:

جامعة النجاح - نابلس - دكتوراة علم	<sup>1</sup> اسم الجامعة والبلد (للأول)
جامعة النجاح - نابلس - دكتوراة علم	<sup>2</sup> اسم الجامعة والبلد (للتاني)
جامعة النجاح - نابلس - دكتوراة علم	<sup>3</sup> اسم الجامعة والبلد (للتالث)

\* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

**Amalarom2013@gmail.com**

## بناء مقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.4/2022/22>

### الملخص:

تتبع هذه الدراسة كيفية بناء وتقنين مقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة يتسم باصدق والثبات، باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، وتحديد مدى امتلاكهم لهذه الكفايات. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي لجمع البيانات من المعلمين، وتم استخدام مقياس الكفايات التعليمية من إعداد الباحثات المكون من (61) عبارة موزعة على خمسة عوامل، على عينة عشوائية قوامها (128) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية. وأظهرت النتائج تمتع المقياس بالخصائص السيكمترية التي تتيح استخدامه لدى المعلمين، كما تظهر النتائج أن درجة امتلاك المعلمين لهذه الكفايات كانت كبيرة حيث بلغت نسبتها (78.8%)، وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمين لهذه الكفايات تعزى لمتغير جنس المعلم، بينما توجد فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين حملة شهادة الماجستير، كما يوجد فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية تعزى لمتغير سنوات خبرة المعلم لصالح المعلمين الذين سنوات خبرتهم أكثر من عشرة سنوات. وتوصي الدراسة بالاستفادة من الكفايات التعليمية في إعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة وأثناءها.

**كلمات مفتاحية:** تقنين المقاييس، الكفايات التعليمية، معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، التحليل العاملي الاستكشافي، التحليل العاملي

### “Building a measure of educational competencies for secondary school teachers in Palestinian school.”

#### Abstract:

This study follows the method of constructing and codifying the educational competency scale for secondary school teachers in Ramallah and Al-Bireh governorate, which is honest and consistent, using exploratory factor analysis, and determining the extent of their possession of these competencies. This study used the quantitative approach to collect data from teachers, and the educational competency scale was used, prepared by the researchers, consisting of (61) statements distributed over five factors, on a random sample of (128) teachers from secondary school teachers. The results showed that the scale has psychometric characteristics that allow it to be used by teachers. The results also show that the degree of teachers' possession of these competencies was large, reaching (78.8%), and the results indicate that there are no statistically significant differences in the degree of teachers' possession of these competencies due to the teacher's gender variable. While there are statistically significant differences in the degree of teachers' possession of educational competencies attributable to the scientific qualification variable in favor of teachers with master's degrees, and there are also statistically significant differences in the degree of teachers' ownership of educational competencies attributable to the variable years of teacher experience in favor of teachers whose years of experience are more than ten years. The study recommends making use of educational competencies in preparing and qualifying teachers before and during service.

**Keywords:** Standardization of standards, educational competencies, secondary school teachers, exploratory factor analysis, confirmatory factor analysis

## المقدمة

للمعلم مكانة بارزة، ودور مهم في تنشئة الأجيال وتعليمهم. إن التطور السريع الحادث في القرن الحادي والعشرين فرض على المعلم تحديات كبيرة ومجموعة من الكفايات التي يجب أن يمتلكها ليكون أهلاً للمسؤوليات والأدوار الجديدة التي ينبغي عليه القيام بها. إن ضعف التحصيل لدى العديد من الطلبة ناتج عن قلة المعلمين الأكفاء حيث باتت مهمة التدريس والتعليم الفعال تتركز على معلمين يمتلكون كفايات تعليمية تمكنهم من التدريس بفاعلية (الجوابرة، 2016). لذلك أصبح إعداد معلمين ذوي كفايات تعليمية عالية المستوى أحد الأهداف العامة للتعليم، وذلك لأهمية الدور الذي يلعبه المعلمون في الإسهام في جودة التعليم في مختلف مجالات الحياة (مرنديق والفقيه، 2008). نظراً لذلك تعد الكفايات التعليمية من أهم الركائز التي تركز عليها عملية التعلم وإن العمل على إتقانها وحسن أدائها يتطلب استعدادات وقدرات ومهاراتٍ تدريسية متقدمة، كالتخطيط والتنفيذ والتقييم، إضافة إلى الكفايات التربوية والشخصية (سهل، 2018).

تعرف الكفايات التعليمية بأنها القدرات والمهارات التي يمتلكها المعلمون والمعلمات في مجال تصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقييمها لتحقيق تعلم أكثر فاعلية (بركات وحسن، 2011). لقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن هناك علاقة قوية بين امتلاك المعلم للكفايات التعليمية وقدرته على التدريس الفعال (Bhargava, & Pathy, 2011). وقد حدد (Batainah & Mousa, 2009) أن الكفايات التعليمية التي يجب أن يمتلكها معلمو المرحلة الثانوية هي التخطيط والإعداد للدرس، وتنفيذ الدرس، والعلاقات الإنسانية وإدارة الصف، إضافة إلى كفاية التقييم. في حين ترى سهل (2018) أن المعلم الكفؤ هو الذي يوجه ويسير عملية التعلم، ويمتلك الكفايات التعليمية كالتخطيط والتنفيذ وتطوير المنهاج. في حين يرى (Pantić & Wubbels, 2010) إن المعلم يجب أن يمتلك مجموعة من الكفايات التعليمية كامتلاكه لمادة المعرفة والتربية والمناهج إضافة إلى كفاية التقييم الذاتي والتطوير المهني المستمر. ويمكن تحديد الكفايات التعليمية الأساسية للمعلمين في أربع كفايات كما جاء في دراسة (Zhu et al., 2013): كفاية التعلم، كفاية التعليم، والكفايات الاجتماعية والكفايات التكنولوجية. ويرى (Majoko, 2019) أن كفايات التقييم والتنوع في أساليب التدريس وإدارة الفصول الدراسية والتعاون هي الكفايات الأساسية المطلوبة من المعلمين ليكون التعليم شاملاً للجميع.

بالرغم من إجراء العديد من الباحثين المحليين دراسات مختلفة حول موضوع الكفايات التعليمية للمعلمين والمعلمات في فلسطين في عدة مجالات، كدراسة عساف وآخرون (2018) حول أثر برنامج الدبلوم المهني المتخصص في تطوير كفايات المعلمين المهنية في تعليمهم في مديرتي القدس وضواحي القدس، ودراسة زامل وآخرون (2021) حول أثر برنامج تدريبي في تطوير كفايات المعلمات لتوفير بيئة تعليمية في رياض الأطفال في فلسطين، إلا أنه ليس هناك دراسات بحثية تطرقت لبناء وتقنين مقياس شامل لقياس الكفايات التعليمية للمعلمين والمعلمات في النظام التعليمي الفلسطيني، لذا تقترح هذه الدراسة استناداً إلى الأدبيات المتعلقة بكفايات المعلمين مقياساً مكوناً من ثمانية محاور رئيسية وست وسبعون فقرة حول الكفايات التعليمية للمعلمين والمعلمات في فلسطين.

## مشكلة الدراسة

يعد الاهتمام بالكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية من أهم القضايا التعليمية المعاصرة، لما لها من تداعيات وانعكاسات مباشرة على تحصيل الطلبة وأدائهم الأكاديمي، ومن خلال عمل الباحثات في الميدان التربوي ودراسة مستوى تحصيل الطلبة في المرحلة الثانوية، لاحظنا وجود انخفاض في معدل التحصيل الأكاديمي للطلبة في هذه المرحلة، إضافة إلى انخفاض في دافعيتهم نحو التعلم، وبعد مراجعة الأدب النظري، والاطلاع على توصيات المؤتمرات التربوية، والدراسات البحثية السابقة كدراسة عساف

وآخرون (2018)، ودراسة زامل وآخرون (2020)، اتجهت الباحثات إلى بناء مقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، ويكون أداة فعالة في الكشف عن الكفايات التعليمية الحقيقية التي يمتلكها معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة، بهدف تطوير وتحسين أداء المعلمين في هذه المرحلة، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- ما المكونات العاملة للكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في فلسطين كما كشف عنها مقياس الكفايات التعليمية للمعلمين؟
- هل يتمتع مقياس الكفايات التعليمية بالخصائص السيكومترية التي تتيح استخدامه لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة؟
- ما درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله للكفايات التعليمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة للكفايات التعليمية تعزى لمتغير جنس المعلم، سنوات خبرة المعلم، المؤهل العلمي للمعلم؟

#### فرضيات الدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة للكفايات التعليمية تعزى لمتغير جنس المعلم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة للكفايات التعليمية تعزى لمتغير سنوات خبرة المعلم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة للكفايات التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.

#### أهمية الدراسة

تعد دراسة الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة على درجة كبيرة من الأهمية، ولن يتم قياس هذه الكفايات إلا بتوافر أدوات قياس مناسبة لذلك، بما يتفق مع البيئة المحلية، حيث سيساعد ذلك على تحديد المفهوم الدقيق للكفايات التعليمية في البيئة الفلسطينية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة، كما أن الدراسات التي تناولت الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لم تبحث في البنية العاملة للمقياس المستخدم كدراسة عساف وآخرون (2018)، ودراسة زامل وآخرون (2021)، وكانت معظمها تقتصر على الصدق الظاهري، كما توفر هذه الدراسة إمكانية تقديم أداة عربية لقياس الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المجتمع الفلسطيني نظراً لعدم توافر أدوات ومقاييس موضوعية في هذا المجال، تساعد وزارة التربية والتعليم في فلسطين على تحديد وقياس الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في فلسطين، بما يسهم في تطوير هذه الكفايات لديهم.

#### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بناء وتقنين مقياس لقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم رام الله والبيرة يتسم بالصدق والثبات، وتحديد مدى امتلاكهم لهذه الكفايات التعليمية وترتيبها تبعاً لأهميتها، كما تهدف إلى الكشف عن

البنية العاملية للمقياس لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة والوقوف على مفهوم الكفايات التعليمية لدى معلمي هذه المرحلة، وهل هناك فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات: الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

#### حدود الدراسة

**الحد الموضوعي:** يتناول البحث متغيرات ذات أهمية: (بناء وتقنين مقياس للكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية).

**الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020 - 2021.

**الحد المكاني:** محافظة رام الله والبيرة.

**الحد البشري:** تمثل في معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة.

#### مصطلحات الدراسة

**تقنين المقاييس:** التحكم في العوامل غير المناسبة التي يمكن أن تؤثر في عملية القياس، وتخفيض أخطاء القياس إلى حدها الأدنى عن طريق اختيار عينة ممثلة للمجتمع يطبق عليها الاختبار، ثم توحيد فقراته وإجراءات تطبيقه وتصحيحه بشكل يوفر للاختبار خصائص سيكومترية تتفق مع خصائص الاختبار الجيد (لعون وعياش، 2016).

**ويعرف إجرائياً على أنها:** تحديد شروط تطبيق المقياس، والظروف، والعوامل التي يمكن أن تؤثر على نتائجه، كدقته، وتطبيقه على عينة واسعة ممثلة للمجتمع.

**الكفايات التعليمية:** مهارات يستخدمها المعلمون أثناء القيام بعملية التدريس في مجالات العملية التعليمية المختلفة كتحديد الأهداف والأنشطة التربوية والوسائل التعليمية وعملية التقويم (شطناوي، 2007).

**وتعرف إجرائياً على أنها:** الخبرات، والمهارات، المعرفية، والفكرية، التي يجب أن يمتلكها المعلم، ويقوم بتنفيذها بإتقان أثناء عملية التخطيط، والتنفيذ، وتقييم المادة التي سيقوم بتدريسها.

**معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية:** ويعرف إجرائياً المعلمون والمعلمات الذين يدرسون المرحلة الثانوية من الصف العاشر وحتى الصف الثاني عشر.

**التحليل العاملي الاستكشافي:** أسلوب إحصائي يستخدم في فحص البنية الداخلية للاختبارات والمقاييس بهدف استخلاص عوامل أقل من العوامل المفترضة (لقوي وبن زاهي، 2017).

**ويعرف إجرائياً بأنه:** التحليل العاملي الذي تم إجراؤه في هذه الدراسة لفحص البنية الداخلية لفقرات المقياس، واستبعاد العوامل غير المشبعة، واستخلاص العوامل التي تحقق الهدف المراد قياسه.

**التحليل العاملي التوكيدي:** أسلوب إحصائي يستخدم في فحص البنية العاملية المفترضة والتحقق من مطابقتها للبنية الفعلية المستمدة من مجموعة بيانات البحث (لقوي، وبن زاهي، 2017).

**ويعرف إجرائياً على أنه:** الأسلوب الذي تم استخدامه لفحص البنية العاملية للمقياس بهدف التحقق من صدق البناء الكامل لمقياس الكفايات التعليمية وذلك للتأكد من حسن المطابقة بين البيانات الناتجة عن تطبيق المقياس.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### الإطار النظري

يعتبر التعليم بشكل فعال أحد المهام الرئيسية التي توكل للمعلم في العملية التعليمية حتى يحصل المتعلمون على أفضل ما يمكن من المعرفة، ومن أجل تحقيق التعليم الفعال فإن كفايات التعليم أمرًا غني عنه في العملية التعليمية (Mishra, 2018). ويعتبر اتجاه تدريب المعلمين القائم على الكفايات التعليمية من الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية في النصف الثاني من القرن الماضي، ويهدف إلى تأهيل وتدريب المعلمين بمهارات أكاديمية وتدريبية مختلفة على أساس الكفايات التعليمية (العمرى، 2019). وتعتمد برامج تدريب المعلمين على أساس الكفايات التعليمية على تحديد أهداف التدريب بشكل دقيق، وتحديد الكفايات المطلوب من المعلمين إتقانها بشكل واضح، وتدريبهم بشكل يحقق الأهداف المنشودة (الأزرق، 2003).

### مفهوم الكفايات التعليمية

الكفايات جمع كفاية، وعرف تومي (2005) الكفاية على أنها: "مجموعة من الموارد الذاتية معارف، مهارات، قدرات وسلوكيات تنتظم في شكل بناء مركب، يتيح القدرة على دمجها واستخدامها في الوقت المناسب لتحقيق إنجاز ملائم". وأضاف العمرى (2019) أن الكفايات عبارة عن: " قدرات مكتسبة يوظفها الفرد لمواجهة أو حل مشكلة تواجهه". ويرى الباحثون أن الكفايات هي: قدرات ومهارات يوظفها الفرد من أجل تحقيق الأعمال بفعالية عالية بأقل وقت وجهد.

ويعرف دفع الله وحامد (2018) الكفايات التعليمية على أنها: " مجموعة من القدرات والمهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم، والتي تمكنه من أداء مهامه وأدواره بالشكل المطلوب، مما ينعكس إيجاباً على مخرجات العملية التعليمية ككل. وأضاف الصمادي (2017) أن الكفايات التعليمية هي الأداء الفعال لسلوك المعلم الذي يمكن ملاحظته ويحقق النتائج المرجوة للطلبة. وعرفت الكفايات التعليمية على أنها: " مهارة أو خبرة يمتلكها المعلم تحقق التفاعل بين سلوك المعلم والمحتوى التعليمي في بيئة تعليمية متفاعلة من خلال تقديم الدرس والتعزيز وإدارة الصف وفهم سيكولوجية الطلبة وإعطاء المهام والتقويم" (Mishra, 2018).

### أهمية الكفايات التعليمية

يتطلب من أي معلم أن يكون على قدر كبير من المعرفة والمهارة ليتمكن من التفاعل مع الطلبة من خلال معرفة احتياجاتهم وتوظيف الاستراتيجيات التي تتناسب مع هذه الاحتياجات وخلق بيئة تعليمية فاعلة (العمرى، 2019). ويجب أن يكون المعلمون مؤهلين في مجالات مختلفة من أجل تثقيف جيل مؤهل، والانتقال من نظام التعليم التقليدي إلى نظام التعليم المتمركز حول الطالب، وإعداد خبرات تعليمية مناسبة للتطوير والتقدم (دفع الله، وحامد 2018). كما أكد (Saber et al (2020) إن التدريس الفعال لا يشمل المعرفة فقط ولكن الأساليب و الكفايات التي يستخدمها المعلم لنقل هذه المعرفة. ووضح (Liakopoulou (2011 في دراسته أن الكفايات التعليمية ضرورة لكل المعلمين من أجل اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة التي تحقق التعليم الفعال. وبين Sarfo & Cudjoe (2016) في دراسته إن من شروط نجاح التعليم في جميع المؤسسات التعليمية امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية، حيث يعزز امتلاك المعلمين لهذه الكفايات تطوير أدائهم التعليمي وازدياد نسبة التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، وضعف امتلاك هذه الكفايات عند المعلمين يؤدي إلى تدني مستوى التعليم.

### تصنيف الكفايات التعليمية

صنفت موسوعة تعليم المعلمين والمعلمات الكفايات التعليمية إلى ستة مجالات رئيسية: كفايات التعليم القائمة على الإدراك، كفايات التعليم القائم على الأداء، كفايات التعليم القائمة على النتائج، كفايات التعليم الاستكشافية، كفايات التعليم الإدارية، وكفايات التعليم الوجدانية (Ülger et al., 2014). وصنفها الفتلاوي (2013) إلى ستة محاور رئيسية أيضاً: الكفايات العلمية والنمو المهني، كفايات الأهداف والفلسفة التربوية، كفايات التخطيط للدرس، كفايات تنفيذ الدرس، كفايات العلاقات الإنسانية وكفايات التقويم. وصنف (2018) Mishra الكفايات التعليمية إلى عشر مجالات وهي: الكفايات التعليمية المفاهيمية، الكفايات التعليمية للمحتوى، الكفايات التعليمية السياقية، الكفايات التعليمية في الاتصال والتواصل، الكفايات التعليمية لتطوير المواد التعليمية، الكفايات التعليمية التقييمية، الكفايات التعليمية الإدارية، الكفايات التعليمية الأدائية، الكفايات التعليمية المتعلقة بالعمل مع أولياء الأمور، الكفايات التعليمية للعمل مع المجتمع المحلي والمؤسسات المحيطة.

### وسائل قياس الكفايات التعليمية

تهدف جميع الدراسات التربوية إلى تطوير العملية التعليمية والتحسين من جودة ونوعية المخرجات التعليمية، ومن خلال هذه الدراسات تبين لنا أن هناك دور كبير يعتمد على فاعلية المعلمين في توظيف الاستراتيجيات التعليمية المختلفة ومدى توفر الكفايات التعليمية لديهم، ولهذا نجد أن العديد من الدراسات ركزت على بناء أدوات قياس للكفايات التعليمية للمعلم تختلف باختلاف المعايير التي اعتمدت عليها، والهدف المراد قياسه من خلال هذه المقاييس، حيث اعتبر البعض أن تقييم المعلم يعتمد على نجاحه في التطبيق العملي في الحصة الصفية، بينما يرى آخرون أن نجاح المعلم يقاس من خلال تحصيل الطلبة الدراسي (العمرى، 2019).

صنف الأزرق (2003) أدوات القياس إلى ثلاثة أصناف هي: أدوات قياس ذاتية تعتمد على تقديرات وخبرات المعلم الذاتية، وأدوات قياس موضوعية كالملاحظة التي تستخدم في رصد الواقع الذي يحدث داخل الغرفة الصفية، وأدوات قياس تنبؤية غير مباشرة والتي تقيس القدرة والاستعداد لدى المعلم، وتساعد في معرفة كفايات المعلم الحالية والمستقبلية. بينما صنفتها دفع الله وحامد (2018) إلى نوعين رئيسيين وهما: أدوات قياس ذاتية تعتمد على خبرة المعلم الشخصية وتقديراته الذاتية حول موضوع معين ومنها تقديرات المعلم الذاتية، وتقدير الطلبة لمعلمهم، وتقدير المشرفين والزملاء للمعلم. وأدوات قياس موضوعية تستخدم لوصف الظاهرة المراد قياسها ورصدها وتتميز بالصدق والثبات وأنها قابلة للتطبيق، من أهم هذه الأدوات الاختبارات الموضوعية وشبكات الملاحظة.

### أولاً: الدراسات السابقة حول الكفايات التعليمية لدى المدرسين

تعد الكفايات التعليمية أحد الجوانب الرئيسية لتقويم الأداء المهني للمعلم، وتتكون من خمسة عناصر رئيسية متفاعلة مع بعضها لبعض، وهي: أهداف الدرس، وتخطيط الدرس، وتنفيذ الدرس، وأساليب التدريس التقويم (الغالبى، 2020). ويختلف امتلاك الكفايات للمعلمين للكفايات في دراسة (Ahmad and Khan 2016) بعنوان "دراسة الكفاءة التدريسية لمعلمي المرحلة الثانوية فيما يتعلق بمؤهلاتهم التعليمية ومساهمهم ونوع المدرسة". والتي هدفت لبناء مقياس لقياس الكفايات العامة، حيث طبق أداة الدراسة على (477) معلم من المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة أنه وفقاً للتخصص، فكانت كفايات معلمي العلوم أفضل من معلمي الفن كان لديهم محتوى أفضل، واتصال وإدارة للصف أفضل من مدرسي الفنون. وكشف الغالبى (2020) في دراسته بعنوان "الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية في مدينة بنغازي"، والتي هدفت إلى لقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية، حيث تكونت عينة الدراسة من 75 معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية في مدينة بنغازي كانت متوسطة، وترتيبها من وجهة نظره كالاتي: تنفيذ الدرس، الأهداف التدريسية، التقويم، تخطيط الدرس، أساليب

التدريس. ووجد أحمد وخان (Ahmad and Khan 2016) أنّ المعلمين الحكوميين تفوقوا على المعلمين في المدارس الخاصة في كفاياتهم التدريسية في المرحلة الثانوية، كما أنّ التأهيل لا يؤثر على الكفايات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية. وكانت كفايات معلمي العلوم أفضل من معلمي الفن، فقد كان لديهم محتوى أفضل، واتصال وإدارة للصف أفضل من مدرسي الفنون. بينما أظهرت نتائج دراسة ميشرا وبنغل (Mishra & Bengal, 2017) والتي هدفت إلى دراسة الكفاءة التدريسية لدى معلمي المرحلة الثانوية فيما يتعلق بالجنس والموضوعات والمؤهلات التعليمية والخبرة التدريسية، أن هناك فروق دالة إحصائياً في الكفايات التعليمية بين معلمي المدارس الثانوية تعود للجنس وخبرة التدريس، بينما لم يكن هناك فروق تعود لطبيعة المادة (علمية أو غير علمية) ووجود مؤهل تربوي لدى المعلم، حيث تم استخدام طريقة المسح المعياري لإجراء الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم. بينما بينت دراسة داس وآم (Das & Nalinilatha, 2017) بعنوان "دراسة حول الكفاءة التدريسية لمعلمي المدارس الثانوية"، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية فيما يتعلق بالمتغيرات الشخصية مثل الجنس والحالة الاجتماعية والمؤهلات التعليمية ونوع الإدارة والخبرة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (300) معلم تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثمان مدارس مختلفة.

#### ثانياً: الدراسات السابقة حول بناء المقاييس

مع تقدم الأساليب في تحديد الخصائص السيكمترية أصبح هناك حاجة لاستخدام التحليل العاملي بشقيه الاستكشافي والتوكيدي في التحقق من البنية العاملية للمقاييس النفسية سيما تلك المنقولة من ثقافة أخرى، وتعددت الدراسات التي تناولت إعداد المقاييس في مجالاتها، وإجراءات بنائها وطرق التحقق من خصائصها السيكمترية، قام جانتوكو وميسالا (Guntuku and Meesala, 2013) بتطوير ونشر مقياس بحث لقياس كفاءة مدرس الإدارة، لا سيما في الهند، متبعين الخطوات الآتية: بعد إنشاء العناصر من خلال مقابلة مجموعتين بؤريتين شملت 20 من المعلمين القدامى وحذف التكرارات لاحقاً، تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من 99 معلم. تم إجراء تحليل إحصائي للتحقق من ثبات وصدق المقياس. وكانت النتيجة مقياس مكون من 36 عنصراً. بلغ معدل ألفا كرونباخ للأداة بأكملها 0.929 وهو أعلى بكثير من الإحصاء المرغوب فيه 0.7. التباين الكلي الذي تفسره العوامل هو 66.847، وهو أعلى من 50%، علاوة على ذلك، مؤشر صدق المحتوى الذي تم وضعه بناءً على ردود 8 خبراء هو 0.8. وقد قام (Swank et al., 2020) بتطوير مقياس كفايات التدريس للمدرسين في التعليم العالي، واستخدم الباحثون لجمع بيانات الدراسة مقياس الكفايات مكون من 67 فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي المعرفة والمهارات والسلوكيات والتصرفات، وتم تقسيم مجال المهارات إلى ثلاثة مجالات فرعية، وهي الإعداد للتدريس وتنفيذ التدريس والتقييم والمتابعة، وقد كانت استجابات 288 من المبحوثين وفق مقياس خماسي، استخدم التحليل العاملي الاستكشافي في البداية للتحقق من مدى عاملية المقياس، من خلال استخراج المكونات الرئيسية مع دوران، وتحقق الباحثون بفحص البيانات للتحقق من صلاحية استخدامها من خلال فحص كفاية العينة باستخدام محك كايزر، واختبار بارليتيت، كانت قيمة (KMO) أكبر من 0.5، ودرجة اشباع الفقرة على المحور 0.45 فأعلى، وكانت النتيجة مقياس مكون من 48 فقرة موزعة على أربعة عوامل، كالاتي: التدريس والتقييم 18 فقرة، المعرفة و الاخلاق و الاستعداد 15 فقرة، وكيفية التصرف 9 فقرات، والسلوك واستخدام التكنولوجيا من 6 فقرات.

هدفت دراسة وسابروم وديمانشاريتا (Wisaprom & Dimanchetra, 2019) إلى تطبيق التحليل العاملي التوكيدي التي تهدف لتحديد عوامل الكفايات التعليمية لدى معلمي المدارس الثانوية، وطبق المقياس على عيّنه من مدرّاء المدارس والمعلمين

والمشرفين ونواب مدراء المدارس. لملاءمة التحليل العاملي التوكيدي، تم اختيار عينة كبيرة نسبياً لملاءمة التحليل بحيث يكون أكبر من حاصل ضرب عدد فقرات الاستبانة في 5. وقد أظهرت النتائج أنّ مقياس الكفايات لمعلمي المرحلة الثانوية اشتمل على ثمانية عوامل، وهي: التخطيط والاعداد، والبيئة الصفية، وتنفيذ التدريس، والمهارات التكنولوجية والتغذية الراجعة والمسؤوليات المهنية والتطور المهني موزعة على ثمان مجالات

### الطريقة والإجراءات

سيتم في هذا الجزء وصف المنهج المتبع في هذه الدراسة من حيث الطريقة والإجراءات، وتمت الإشارة إلى مجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات التي تم استخدامها مع الأخذ بعين الاعتبار الصدق والثبات لتلك الأدوات. كما يتضمن هذا الجزء عرضاً للإجراءات التي تمت بها الدراسة.

### منهج الدراسة

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الكمي لبناء وتقنين مقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في فلسطين، والوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تساعد على تحديد نتائج البحث.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة والبالغ عددهم (1500) معلماً ومعلمة، وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية والإدارة العامة لشؤون الميدان التربوي للعام (2020-2021).  
عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 128 معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة، وكانت خصائص العينة كما في الجدول (1).

### جدول (1) خصائص العينة

المجموع	سنوات الخبرة			الجنس			
	أكثر من 10 سنوات	سنوات 5-10	أقل من 5 سنوات	إناث		ذكور	
1	0	0	1	أقل من 25 سنة		دبلوم	العمر
0	0	0	25-40 سنة				
4	4	0	0	أكثر من 40 سنة			
5	4	0	1	المجموع			
1	0	0	1	أقل من 25 سنة		بكالوريوس	العمر
39	23	11	5	سنة 25-40			
27	25	2	0	أكثر من 40 سنة			
67	48	13	6	المجموع			
1	1	0	0	أقل من 25 سنة		ماجستير	العمر
10	5	3	2	سنة 25-40			
7	5	0	2	أكثر من 40 سنة			
18	11	3	4	المجموع			
90	63	16	11	المجموع			
2	0	0	2	أقل من 25 سنة		بكالوريوس	العمر
12	4	3	5	سنة 25-40			
11	10	0	1	أكثر من 40 سنة			
25	14	3	8	المجموع			
0	0	0	0	أقل من 25 سنة		ماجستير	العمر

المجموع	سنوات الخبرة			الجنس
	أكثر من 10 سنوات	سنوات 5-10	أقل من 5 سنوات	
7	6	1	0	سنة 25-40
6	5	1	0	أكثر من 40 سنة
13	11	2	0	المجموع
38	25	5	8	المجموع
128	المجموع الكلي للعينة			

#### أدوات الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من مقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية من إعداد الباحثات، وتمثلت خطوات إعداد مقياس الكفايات التعليمية في الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأطر النظرية العربية منها والأجنبية في مجال الكفايات التعليمية كمفهوم تربوي وتعليمي.
- استعراض بعض الدراسات السابقة والتي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة في مشكلة الدراسة، وقد أمكن التوصل إلى مجموعة من الكفايات التعليمية التي يجب أن يمتلكها معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية وهي: التطور المهني المستمر، المتابعة والتقييم لعملية التعليم والتعلم ومخرجاتها، المشاركة في توفير بيئة فاعلة وآمنة، إرشاد المتعلمين وتوجيههم، تصميم وتوظيف المصادر والمواد التعليمية والتعلمية، تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي، توظيف التكنولوجيا، تيسير التعليم والتعلم المتمركز حول الطالب.

- تم صياغة العديد من العبارات بلغ عددها (خمسة وسبعون عبارة) والتي تتعلق بكل جانب من الجوانب المختلفة للكفايات التعليمية.

#### وصف المقياس

- تكون المقياس في صورته الأولية من (75 عبارة) موزعة على ثمانية محاور رئيسة - السابق ذكرها - تعبر عن الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، والتي تمثلت في (التطور المهني المستمر 10 عبارات، المتابعة والتقييم لعملية التعليم والتعلم ومخرجاتها 11 عبارة، المشاركة في توفير بيئة فاعلة وآمنة 11 عبارة، إرشاد المتعلمين وتوجيههم 11 عبارة، تصميم وتوظيف المصادر والمواد التعليمية والتعلمية 7 عبارات، تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي 7 عبارات، توظيف التكنولوجيا 6 عبارات، تيسير التعليم والتعلم المتمركز حول الطالب 12 عبارة).

#### تقدير الدرجة

يجاب على هذا المقياس وفق تدرج ليكرت الخماسي والذي يعبر عن مدى الموافقة على وجود الكفاية لدى المعلم أو المعلمة، ويعبر عنه كما يلي: (كبير جدا = 5، كبير = 4، متوسط = 3، قليل = 2، قليل جدا = 1)، وبالتالي تعبر الدرجة المرتفعة عن وجود المهارة بشكل كبير، أما الدرجة المنخفضة فتعبر عن وجود المهارة بشكل ضئيل.

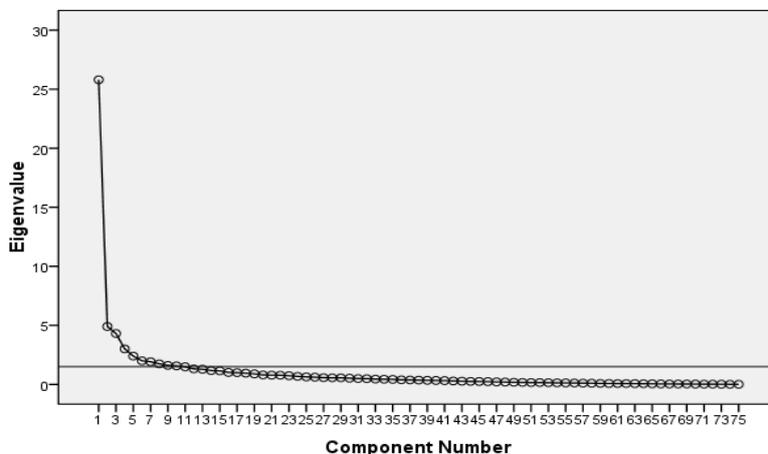
الخصائص السيكومترية للمقياس: فيما يلي عرض الخصائص السيكومترية لمقياس الكفايات التعليمية، والتي قام الباحثون بحسابها:

#### الصدق

1- الصدق العاملي: لقد صارت إجراءات حساب الصدق العاملي كما يلي:

- فحص مدى ملائمة البيانات للتحليل العاملي عن طريق اختبار كايزر- ماير أولكن، وبارتلت KMO & Bartlett's test حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (9056.321) وكانت هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000)، وبدرجة حرية (2775)، ودلالة قيمة مربع كاي تعني أن البيانات صالحة للتحليل العاملي.
- بناء على ذلك أجري التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component Analysis ، وتم تدوير العوامل تدويراً متعامداً Orthogonal Rotation بطريقة تعظم التباين الذي تنسب إلى كايزر Varimax with Kaiser normalization، وذلك لافتراض استقلالية العوامل. وقد اعتمدت المحكات الآتية من أجل تحديد عدد العوامل.
- أ- محك كايزر والذي يعد من أكثر المحكات شيوعاً، ويعتمد على أن قيمة الجذر تكون مساوية للواحد الصحيح أو أكثر (الصمادي وأبونواس، 2009).
- ب- لقد تم مراعاة أن يكون تشعب العبارة على العامل لا يقل عن 0.40.
- ت- لا يتم اعتماد العامل إلا إذا كان قد تشعب عليه ثلاث عبارات أو أكثر.
- ث- محك كاتل (Cattell) والذي يعتمد على الطريقة البيانية (Scree blot)، والشكل (1) يوضح الرسم البياني الخاص بتوقع عدد العوامل.

Scree Plot



الشكل (1) عدد العوامل المتوقعة من التحليل العاملي لمقياس الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في

#### فلسطين

وقد أسفر التحليل عن خمسة عوامل جذرها الكامن أكثر من (1.5)، وقد فسرت هذه العوامل (65.672%) من التباين الكلي، ومن الجدير بالذكر أنه من خلال التحليل العاملي تم حذف (14) عبارة من عبارات المقياس ليصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (60) عبارة موزعة على خمسة عوامل: ( تنفيذ التدريب، تخطيط التدريب، التقويم، توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التطور المهني)، كما أنه ستم مناقشة التحليل العاملي بالتفصيل في الإجابة عن السؤال الأول للدراسة.

**صدق الاتساق الداخلي:** لقد تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق اتصال الداخلي للمقياس، وذلك من خلال البيانات المستمدة من تطبيق الأداة على أفراد العينة، تم التأكد من وضوح تعليمات المقياس وعباراته، كما تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس والجدول (2) يوضح هذه النتائج.

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس الكفايات التعليمية (ن=100)

المحور	تنفيذ التدريس	التخطيط	التقويم	توظيف التكنولوجيا	التطور المهني
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	0.864	0.805	0.716	0.814	0.780

يتضح من بيانات جدول (1) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المحاور المختلفة بالدرجة الكلية قد تراوحت ما بين 0.864 إلى 0.716، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.000، مما يشير إلى مدى الاتساق الداخلي للمحاور مع الدرجة الكلية للمقياس.

**الثبات:** للتأكد من ثبات مقياس الكفايات التعليمية في البيئة الفلسطينية تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات 0.849 للمقياس ككل، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة ويمكن التأكد من صلاحية المقياس للاستخدام في البيئة الفلسطينية.

#### نتائج الدراسة

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة وتفسيرها حيث سيتم الإشارة لكل أسلوب إحصائي أثناء الإجابة عن كل سؤال.

**السؤال الأول:** ما المكونات العملية للكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة كما كشف عنها مقياس الكفايات التعليمية للمعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثون بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الكفايات التعليمية للتأكد من العوامل التي يتضمنها المقياس في البيئة الفلسطينية أو اختزالها إلى عدد أقل، وقد أسفر التحليل عن خمسة عوامل جذرها الكامن أكبر من (1.5) وقد فسرت هذه العوامل (65.672%) من التباين الكلي، والجدول (3-7) توضح خلاصة نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة.

#### جدول 3: تشبعات العبارات بالعامل الأول " تنفيذ التدريس "

م	العبرة	العبرة	التشبعات
1	q28	من خلال عملي كمعلم أقوم بالاستفادة من المنهجيات الملائمة للوصول إلى مخرجات تعلم الطلبة	0.805
2	q19	من خلال عملي كمعلم أقوم بأستثمار مرافق المدرسة بفعالية لتحسين سلوكيات الطلبة	0.678
3	q30	من خلال عملي كمعلم أقوم بالموازنة بين دعم الطلبة ووضع التحديات أمامهم	0.658
4	q7	من خلال عملي كمعلم أقوم بتعديل سلوكيات الطلبة الخاطئة بالأساليب التربوية الإرشادية	0.658
5	q31	من خلال عملي كمعلم أقوم بأستثمار الوقت بفعالية لتحقيق أهداف الحصة الدراسية	0.644
6	q13	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوفير فرص تعلم عادلة لجميع الطلبة	0.634
7	q41	من خلال عملي كمعلم أقوم بتطبيق الخبرات التدريبية التي أكتسبها في تفعيل الأنشطة الصفية	0.630
8	q22	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوظيف المصادر المجتمعية في تحسين عملية التعليم والتعلم.	0.628
9	q65	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوزيع تنفيذ المهام والواجبات الصفية وفق قدرات الطلبة	0.626

0.625	من خلال عملي كمعلم أقوم باستخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة للموقف التعليمي	q24	10
0.604	من خلال عملي كمعلم أقوم بمشاركة الطلبة في إدارة المواقف التعليمية	q11	11
0.600	من خلال عملي كمعلم أقوم بتكليف الطلبة بمهام تعزز ثقتهم بأنفسهم	q10	12
0.597	من خلال عملي كمعلم أقوم بتدريب الطلبة على مهارات التفكير المختلفة وصولاً إلى مهارات التفكير العليا	q27	13
0.595	من خلال عملي كمعلم أقوم بتسيير بالتدريس وفق التوزيع الزمني للخطط الدراسية	q42	14
0.594	من خلال عملي كمعلم أقوم بتسيير بالتدريس وفق التوزيع الزمني للخطط الدراسية	q74	15
0.590	من خلال عملي كمعلم أقوم بتدريب الطلبة وتعزيز اتجاهاتهم نحو المعرفة والتجربة والاستكشاف	q51	16
0.586	من خلال عملي كمعلم أقوم بالتحقق من فاعلية الوسائل التعليمية قبل عرضها بالموقف التعليمي	q40	17
0.581	من خلال عملي كمعلم أقوم بتكليف الطلبة بمهام أداء وواجبات تطوعية ترتبط بواقع حياتهم	q61	18
0.577	من خلال عملي كمعلم أقوم بالتنوع في استخدام الوسائل التعليمية الملائمة للموقف التعليمي	q26	19
0.576	من خلال عملي كمعلم أقوم باتقان مهارة الاتصال والتواصل مع الطلبة	q20	20
0.561	من خلال عملي كمعلم أقوم بالعمل على تطوير المهارات الذاتية للمتعلم بما يتوافق مع متطلبات العصر	q75	21
0.559	من خلال عملي كمعلم أقوم بتشجيع الطلبة على الانخراط بالتجارب المجتمعية المحلية التي تدعم تعلمهم	q64	22
0.554	من خلال عملي كمعلم أقوم بتفعيل مشاركة الطلبة في توظيف الوسائل التعليمية بكفاءة عالية	q34	23
0.552	من خلال عملي كمعلم أقوم بالتنوع في مصادر المعرفة المرتبطة في موضوع الدرس	q21	24
0.539	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوظيف المعرفة النظرية في التطبيقات العملية الصفية	q12	25
0.509	من خلال عملي كمعلم أقوم بالاهتمام بالبيئة التعليمية وتجهيزها قبل تنفيذ المواقف التعليمية	q36	26
0.472	من خلال عملي كمعلم أقوم باستخدام البحث الإجرائي في تحسين عملية التعلم والتعليم	q14	27
0.429	من خلال عملي كمعلم أقوم بالتسلسل في عرض المحتوى التعليمي بشكل منطقي	q35	28
0.421	من خلال عملي كمعلم أقوم بربط المادة التعليمية بالمواقف الحياتية المختلفة	q23	29
<b>25.801</b>			<b>الجذر الكامن</b>
<b>34.402</b>			<b>التباين المفسر</b>

يمكن ملاحظة أن العامل الأول قد تضمن (29) عبارة من مقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية المكون من (61) عبارة بجذر كامن مقدر بـ (25.801)، وتباين مفسر مساوياً لـ (34.402) من التباين الارتباطي الكلي، ويفحص العبارات التي تضمنها هذا العامل في ضوء الكفايات الدالة عليها تلك العبارات تجد أن غالبيتها تدور حول كفاية تنفيذ التدريس، وقد تراوحت تشابهات العبارات على هذا العامل ما بين (0.805 - 0.421)، وكانت هذه العبارات تدور غالبيتها في الترتيبات الأولى من أوزان التشبهات حول كفايات تنفيذ التدريس، وقد تمثلت في استثمار الوقت بفاعلية لتحقيق أهداف الحصة، وتوفير فرص تعلم عادلة للجميع وتوظيف مصادر التعلم واستخدام الاستراتيجيات والوسائل التعليمية المناسبة للموقف التعليمي.

**جدول (4) تشبعات العبارات للعامل الثاني " تخطيط التدريس "**

م	العبارة	العبارة	التشبعات
1	q60	من خلال عملي كمعلم أقوم بالتنوع في النتائج التعليمية وفق مجالات الأهداف المعرفية والوجدانية والأدائية	0.761
2	q59	من خلال عملي كمعلم أقوم بتصميم الخطط الدراسية بما يتوافق مع حاجات الطلبة ومتطلبات نماذجهم	0.759
3	q2	من خلال عملي كمعلم أقوم بتصميم المواقف التعليمية المشتقة من موضوعات المناهج التعليمية	0.647
4	q58	من خلال عملي كمعلم أقوم باشتقاق النتائج التعليمية من موضوع الدرس	0.645
5	q63	من خلال عملي كمعلم أقوم بإعداد خطط بديلة قابلة للتطبيق في المواقف الطارئة	0.584
6	q18	من خلال عملي كمعلم أقوم باستخدام التعزيز المناسب في الوقت المناسب	0.468
7	q9	من خلال عملي كمعلم أقوم باستخدام السبورة بشكل منظم ومثمر	0.423
		<b>4.902</b>	
			<b>الجزء الكامن</b>
		<b>6.536</b>	
			<b>التباين المفسر</b>

يمكن ملاحظة أن العامل الثاني قد تضمن (7) عبارات من مقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية ، بجزء كامن مقدر بـ (4.902)، وتباينا مفسرا مساويا لـ (6.536) من التباين الارتباطي الكلي، وبفحص العبارات التي تضمنها هذا العامل في ضوء الكفايات التعليمية الدالة عليها تلك العبارات نجد أنها تدور غالبيتها حول تخطيط التدريس، وقد تراوحت تشبعات العبارات على هذا العامل ما بين (0.761 - 0.423)، وكانت هذه العبارات تدور في الترتيبات الأولى من اوزان التشبعات حول " تخطيط التدريس " وقد تمثلت في تنوع النتائج التعليمية وفق مجالات الأهداف، وتضمن الخطط الدراسية والمواقف التعليمية، وإعداد الخطط البديلة القابلة للتطبيق في المواقف الطارئة.

**جدول (5) تشبعات العبارات للعامل الثالث " التقييم "**

م	العبارة	العبارة	التشبعات
1	q46	من خلال عملي كمعلم أقوم بمراعاة الاستمرارية في عملية تقييم الطلبة	0.762
2	q47	من خلال عملي كمعلم أقوم باستخدام أسلوب التغذية الراجعة لتحسين مستوى التعلم عند الطلبة	0.751
3	q54	من خلال عملي كمعلم أقوم باستخدام نتائج التقييم في تحديد احتياجاتي التدريسية وأعمل على تلبيتها.	0.668
4	q56	من خلال عملي كمعلم أقوم بالتنوع في أنماط الفقرات الاختبارية بين المقالية والموضوعية	0.663
5	q50	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوظيف استراتيجيات التقييم البديل	0.642
6	q62	من خلال عملي كمعلم أقوم بتدريب الطلبة على استراتيجيات التقييم الذاتي	0.605
7	q39	من خلال عملي كمعلم أقوم بإعداد الخطط العلاجية للطلبة الضعاف في التحصيل الدراسي	0.592
8	q45	من خلال عملي كمعلم أقوم باعتماد ضوابط ومعايير تقييم واضحة ومعلومة لدى الطلبة	0.576
9	q37	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوظيف التقييم البنائي أثناء سير الحصص الصفية	0.500
10	q38	من خلال عملي كمعلم أقوم ببناء الاختبارات التحصيلية في ضوء جدول المواصفات	0.476
11	q16	من خلال عملي كمعلم أقوم بتحليل نتائج الاختبارات للوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف	0.432
		<b>4.311</b>	
			<b>الجزء الكامن</b>
		<b>5.748</b>	
			<b>التباين المفسر</b>

يمكن ملاحظة أن العامل الثالث قد تضمن (11) عبارات من مقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، بجذر كامن مقدر بـ (4.311)، وتباينا مفسرا مساويا لـ (5.748) من التباين الارتباطي الكلي، وبفحص العبارات التي تضمنها هذا العامل في ضوء الكفايات التعليمية الدالة عليها تلك العبارات نجد أنها تدور غالبيتها حول "التقويم"، وقد تراوحت تشبعات العبارات على هذا العامل ما بين (0.762 - 0.423)، وكانت هذه العبارات تدور في الترتيبات الأولى من أوزان التشبعات حول "التقويم" وقد تمثلت في تقديم التغذية الراجعة والاستمرارية في عملية التقويم وتوظيف استراتيجيات التقويم البديل وتدريب الطلبة على استراتيجيات التقويم الذاتي، واعتماد معايير تقويم واضحة ومعلومة لدى الطلبة.

#### جدول (6) تشبعات العبارات بالعامل الرابع "توظيف التكنولوجيا المعلومات والاتصالات"

م	العبرة	العبرة	التشبعات
1	q25	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوظيف برامج حاسوبية تفاعلية	0.762
2	q71	من خلال عملي كمعلم أقوم بإستخدام منصات تدريس إلكترونية	0.726
3	q72	من خلال عملي كمعلم أقوم بإعداد اختبارات إلكترونية تفاعلية	0.723
4	q8	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Ict) في العملية التعليمية التعلمية	0.701
5	q32	من خلال عملي كمعلم أقوم بإستخدام الوسائط التفاعلية التكنولوجية في الغرفة الصفية	0.636
6	q44	من خلال عملي كمعلم أقوم بالتواصل مع الطلبة خارج الفصل من خلال وسائط التواصل الاجتماعي	0.512
7	q69	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوفير بيئة تعلم تفاعلية إلكترونية تقود الطلبة إلى الإبداع	0.416
		3.009	الجذر الكامن
		4.012	التباين المفسر

يمكن ملاحظة أن العامل الرابع قد تضمن (7) عبارات من مقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، بجذر كامن مقدر بـ (3.009)، وتباينا مفسرا مساويا لـ (4.012) من التباين الارتباطي الكلي، وبفحص العبارات التي تضمنها هذا العامل في ضوء الكفايات التعليمية الدالة عليها تلك العبارات نجد أنها تدور غالبيتها حول توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد تراوحت تشبعات العبارات على هذا العامل ما بين (0.762 - 0.416)، وكانت هذه العبارات تدور في الترتيبات الأولى من أوزان التشبعات حول "توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، وقد تمثلت في توظيف برامج حاسوبية تفاعلية، واستخدام منصات التعليم الإلكترونية، وإعداد الاختبارات الإلكترونية التفاعلية، واستخدام الوسائط التفاعلية التكنولوجية في الغرفة الصفية.

#### جدول (7) تشبعات العبارات للعامل الخامس "التطور المهني"

م	العبرة	العبرة	التشبعات
1	q1	من خلال عملي كمعلم أقوم بتحديد استراتيجيات التدريس في ضوء نتائج البحوث العلمية	0.765
2	q5	من خلال عملي كمعلم أقوم بإستغلال المصادر البيئية المحلية لصنع الوسائل المختلفة للتدريس	0.663
3	q3	من خلال عملي كمعلم أقوم بالرجوع إلى مصادر مختلفة لإعداد أنشطة اثرائية للطلبة المتميزين	0.636
4	q6	من خلال عملي كمعلم أقوم بتبادل الخبرات التعليمية والزيارات الصفية مع الزملاء من المعلمين والمعلمات	0.597

م	العبارة	العبارة	التشبعات
5	q67	من خلال عملي كمعلم أقوم بتبادل الخبرات مع زملائي استخدام الأساليب المشتركة في التعليم والمشاريع.	0.505
6	q70	من خلال عملي كمعلم أقوم بمشاركة الزملاء بالخبرات التي تدعم عمليات التعلم والمشاريع المشتركة	0.425
		<b>2.396</b>	
			<b>الجزء الكامن</b>
		<b>3.195</b>	
			<b>التباين المفسر</b>

يمكن ملاحظة أن العامل الرابع قد تضمن (6) عبارات من مقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية ، بجزء كامن مقدّر بـ (2.396)، وتباينا مفسرا مساويا لـ (3.195) من التباين الارتباطي الكلي، وبفحص العبارات التي تضمنها هذا العامل في ضوء الكفايات التعليمية الدالة عليها تلك العبارات نجد أنها تدور غالبيتها حول التطور المهني، وقد تراوحت تشبعات العبارات على هذا العامل ما بين (0.425 – 0.765)، وكانت هذه العبارات تدور في الترتيبات الأولى من أوزان التشبعات حول " التطور المهني "، وقد تمثلت في مشاركة الزملاء بالخبرات التي تدعم عمليات التعلم، وتحديد استراتيجيات التدريس في ضوء نتائج البحوث العلمية، وتبادل الخبرات التعليمية مع الزملاء، والمشاركة في الدورات والأيام الدراسية.

للتأكد من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي تم استخدام الانحدار المتدرج Stepwise regression أي المجالات يمكن استبعادها، حيث أظهر التحليل أن ارتباط محور التقويم ضعيف، وبالتالي يجب حذفه، لكن وبالاعتماد على الدراسات السابقة والأدب النظري يعتبر محور التقويم محورا أساسيا في مقياس الكفايات التعليمية للمعلمين، ولا يمكن أن يوجد تعليم جيد بدون تقويم. فالتقويم أحد أهم الجوانب الوظيفية للمعلم في الغرفة الصفية، لذلك من الجدير بناء مقياس الكفايات التعليمية لدى المعلمين في مجال التقويم (Bedilu, 2014). وقد أدرج سوانك وآخرون (Swank et al., 2020) محور التقويم عندما قاموا ببناء مقياس الكفايات التعليمية للمعلمين، الجامعيين. كما اعتمد وسابروم وديمانشاريتا (Wisaprom & Dimanchetra, 2019) محور التغذية الراجعة التي يحصل عليها المعلم من تقييم طلبته.

للتأكد من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي تم استخدام الانحدار المتدرج Stepwise regression لمعرفة أي الفقرات ممكن استبعادها من محورها حيث تم استبعاد الفقرة (51) "من خلال عملي كمعلم أقوم بتدريب الطلبة وتعزيز اتجاهاتهم نحو المعرفة والتجربة والاستكشاف" من بعد تنفيذ التدريس. والفقرة (60) "من خلال عملي كمعلم أقوم بالتنوع في النتاجات التعليمية وفق مجالات الأهداف المعرفية والوجدانية والأدائية" من بعد تخطيط التدريس، كما تم حذف الفقرة (45) " من خلال عملي كمعلم أقوم باعتماد ضوابط ومعايير تقويم واضحة ومعلومة لدى الطلبة" من بعد التقويم، كما تم استبعاد الفقرة (69) " من خلال عملي كمعلم أقوم بتوفير بيئة تعلم تفاعلية إلكترونية تقود الطلبة إلى الإبداع" من بعد توظيف التكنولوجيا في التعليم، كما تم استبعاد فقرة (67) " من خلال عملي كمعلم أقوم بتبادل الخبرات مع زملائي واستخدام الأساليب المشتركة في التعليم والمشاريع" من بعد التطور المهني. وذلك لأن باقي الفقرات استطاعت أن تفسر أبعاد المقياس دون الحاجة إلى وجود هذه الفقرات التي تم حذفها.

السؤال الثاني: هل يتمتع مقياس الكفايات التعليمية بالخصائص السيكومترية التي تتيح استخدامه لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة

جدول (8) نتائج معاملات ارتباط بين كل عبارة من العبارات والبعد الخاص بها من مقياس الكفايات التعليمية (ن=128)

م	العبارة	قيمة الارتباط
1	من خلال عملي كمعلم أقوم بالاستفادة من المنهجيات الملائمة للوصول إلى مخرجات تعلم الطلبة	**0.777
2	من خلال عملي كمعلم أقوم بأستثمار مرافق المدرسة بفعالية لتحسين سلوكيات الطلبة	**0.670
3	من خلال عملي كمعلم أقوم بالموازنة بين دعم الطلبة ووضع التحديات أمامهم	**0.747
4	من خلال عملي كمعلم أقوم بتعديل سلوكيات الطلبة الخاطئة بالأساليب التربوية الإرشادية	**0.666
5	من خلال عملي كمعلم أقوم بأستثمار الوقت بفعالية لتحقيق أهداف الحصة الدراسية	**0.741
6	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوفير فرص تعلم عادلة لجميع الطلبة	**0.668
7	من خلال عملي كمعلم أقوم بتطبيق الخبرات التدريبية التي أكتسبها في تفعيل الأنشطة الصفية	**0.771
8	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوظيف المصادر المجتمعية في تحسين عملية التعلم والتعليم.	**0.688
9	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوزيع تنفيذ المهام والواجبات الصفية وفق قدرات الطلبة	**0.740
10	من خلال عملي كمعلم أقوم بأستخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة للموقف التعليمي	**0.623
11	من خلال عملي كمعلم أقوم بمشاركة الطلبة في إدارة المواقف التعليمية	**0.679
12	من خلال عملي كمعلم أقوم بتكليف الطلبة بمهام تعزز ثقتهم بأنفسهم	**0.704
13	من خلال عملي كمعلم أقوم بتدريب الطلبة على مهارات التفكير المختلفة وصولاً إلى مهارات التفكير العليا	**0.727
14	من خلال عملي كمعلم أقوم بتسيير بالتدريس وفق التوزيع الزمني للخطط الدراسية	**0.781
15	من خلال عملي كمعلم أقوم بتسيير بالتدريس وفق التوزيع الزمني للخطط الدراسية	**0.686
16	من خلال عملي كمعلم أقوم بالتحقق من فاعلية الوسائل التعليمية قبل عرضها بالموقف التعليمي	**0.659
17	من خلال عملي كمعلم أقوم بتكليف الطلبة بمهام أداء وواجبات تطوعية ترتبط بواقع حياتهم	**0.758
18	من خلال عملي كمعلم أقوم بالتنوع في استخدام الوسائل التعليمية الملائمة للموقف التعليمي	**0.695
19	من خلال عملي كمعلم أقوم باتقان مهارة الاتصال والتواصل مع الطلبة	**0.710
20	من خلال عملي كمعلم أقوم بالعمل على تطوير المهارات الذاتية للمتعلم بما يتوافق مع متطلبات العصر	**0.755
21	من خلال عملي كمعلم أقوم بتشجيع الطلبة على الانخراط بالتجارب المجتمعية المحلية التي تدعم تعلمهم	**0.718
22	من خلال عملي كمعلم أقوم بتفعيل مشاركة الطلبة في توظيف الوسائل التعليمية بكفاءة عالية	**0.654
23	من خلال عملي كمعلم أقوم بالتنوع في مصادر المعرفة المرتبطة في موضوع الدرس	**0.638
24	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوظيف المعرفة النظرية في التطبيقات العملية الصفية	**0.685
25	من خلال عملي كمعلم أقوم بالاهتمام بالبيئة التعليمية وتهيئتها قبل تنفيذ المواقف التعليمية	**0.637
26	من خلال عملي كمعلم أقوم بأستخدام البحث الإجرائي في تحسين عملية التعلم والتعليم	**0.610
27	من خلال عملي كمعلم أقوم بالتسلسل في عرض المحتوى التعليمي بشكل منطقي	**0.504
28	من خلال عملي كمعلم أقوم بربط المادة التعليمية بالمواقف الحياتية المختلفة	**0.650
<b>البعد الثاني : التخطيط</b>		
1	من خلال عملي كمعلم أقوم بتصميم الخطط الدراسية بما يتوافق مع حاجات الطلبة ومتطلبات نائهم	**0.826
2	من خلال عملي كمعلم أقوم بتصميم المواقف التعليمية المشتقة من موضوعات المناهج التعليمية	**0.730
3	من خلال عملي كمعلم أقوم باشتقاق النتائج التعليمية من موضوع الدرس	**0.813
4	من خلال عملي كمعلم أقوم بإعداد خطط بديلة قابلة للتطبيق في المواقف الطارئة	**0.837

**0.701	من خلال عملي كمعلم أقوم باستخدام التعزيز المناسب في الوقت المناسب	q18	5
**0.674	من خلال عملي كمعلم أقوم باستخدام السبورة بشكل منظم ومثمر	q9	6
<b>البعد الثالث: التقويم</b>			
<b>التشبعات</b>			
**0.743	من خلال عملي كمعلم أقوم بمراعاة الاستمرارية في عملية تقويم الطلبة	q46	1
**0.747	من خلال عملي كمعلم أقوم باستخدام أسلوب التغذية الراجعة لتحسين مستوى التعلم عند الطلبة	q47	2
**0.692	من خلال عملي كمعلم أقوم باستخدام نتائج التقويم في تحديد احتياجاتي التدريبية وأعمل على تلبيتها.	q54	3
**0.695	من خلال عملي كمعلم أقوم بالتنوع في أنماط الفقرات الاختبارية بين المقالية والموضوعية	q56	4
**0.652	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوظيف استراتيجيات التقويم البديل	q50	5
**0.705	من خلال عملي كمعلم أقوم بتدريب الطلبة على استراتيجيات التقويم الذاتي	q62	6
**0.639	من خلال عملي كمعلم أقوم بإعداد الخطط العلاجية للطلبة الضعاف في التحصيل الدراسي	q39	7
**0.657	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوظيف التقويم البنائي أثناء سير الحصة الصفية	q37	8
**0.676	من خلال عملي كمعلم أقوم ببناء الاختبارات التحصيلية في ضوء جدول المواصفات	q38	9
**0.640	من خلال عملي كمعلم أقوم بتحليل نتائج الاختبارات للوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف	q16	10
<b>البعد الرابع: توظيف التكنولوجيا والاتصالات</b>			
<b>التشبعات</b>			
**0.804	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوظيف برامج حاسوبية تفاعلية	q25	1
**0.814	من خلال عملي كمعلم أقوم باستخدام منصات تدريس الكترونية	q71	2
**0.760	من خلال عملي كمعلم أقوم بإعداد اختبارات إلكترونية تفاعلية	q72	3
**0.764	من خلال عملي كمعلم أقوم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Ict) في العملية التعليمية	q8	4
**0.682	من خلال عملي كمعلم أقوم باستخدام الوسائط التفاعلية التكنولوجية في الغرفة الصفية	q32	5
**0.729	من خلال عملي كمعلم أقوم بالتواصل مع الطلبة خارج الفصل من خلال وسائط التواصل الاجتماعي	q44	6
<b>البعد الخامس: التطور المهني</b>			
<b>التشبعات</b>			
**0.651	من خلال عملي كمعلم أقوم بتحديد استراتيجيات التدريس في ضوء نتائج البحوث العلمية	q1	1
**0.705	من خلال عملي كمعلم أقوم باستغلال المصادر البيئية المحلية لصنع الوسائل المختلفة للتدريس	q5	2
**0.752	من خلال عملي كمعلم أقوم بالرجوع إلى مصادر مختلفة لإعداد أنشطة إثرائية للطلبة المتميزين	q3	3
**0.786	من خلال عملي كمعلم أقوم بتبادل الخبرات التعليمية والزيارات الصفية مع الزملاء من المعلمين والمعلمات	q6	4
**0.702	من خلال عملي كمعلم أقوم بمشاركة الزملاء بالخبرات التي تدعم عمليات التعلم والمشاريع المشتركة	q70	5

يلاحظ من الجدول (8) أن قيم معاملات الارتباط لكل عبارة مع البعد الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 مما يشير إلى مدى ارتباط العبارات بالبعد الذي تندرج تحته، ويؤكد ذلك على صدق انتماء العبارات للبعد، وبالتالي يؤكد صدق المقياس.

كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (9) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد المختلفة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (9) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الكفايات التعليمية والدرجة الكلية للمقياس (ن=128)

المحور	تنفيذ التدريس	التخطيط	التقويم	توظيف التكنولوجيا	التطور المهني
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	0.864	0.805	0.716	0.814	0.780

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس كانت قيم مرتفعة، كما أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، مما يؤكد صدق مقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية.

ثبات المقياس: للتأكد من ثبات المقياس تم حساب معامل الاتساق بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (10) عدد عبارات كل بعد وقيم معاملات الاتساق الداخلي للثبات بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	تنفيذ التدريس	التخطيط	التقويم	توظيف التكنولوجيا	التطور المهني	المقياس ككل
عدد العبارات	28	6	10	6	5	55
قيم معاملات الثبات	0.959	0.869	0.874	0.857	0.781	0.849

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل قد تراوحت ما بين 0.781 إلى 0.959، وكانت جميعها قيم مرتفعة.

السؤال الثالث: ما درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة رام الله للكفايات التعليمية؟

جدول (11) ترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس حسب درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للكفايات التعليمية في

محافظة رام الله والبييرة

الترتيب	رقم البعد في الاستبانة	الأبعاد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الامتلاك
1	2	تخطيط التدريس	4.24	84.8%	كبيرة جداً
2	3	التقويم	4.15	83%	كبيرة
3	1	تنفيذ التدريس	3.96	79.2%	كبيرة
4	5	التطور المهني	3.79	75.8%	كبيرة
5	4	توظيف التكنولوجيا في التعليم	3.56	71.2%	كبيرة
الدرجة الكلية					
			3.94	78.8%	كبيرة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الدرجة الكلية لدرجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للكفايات التعليمية في محافظة رام الله والبييرة كانت كبيرة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لمتوسط استجابات المعلمين والمعلمات على جميع الفقرات لجميع الأبعاد (78.8%)، وبمتوسط حسابي بلغ (3.94)، وفيما يتعلق بترتيب الأبعاد فقد حصل بعد تخطيط التدريب على الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.24)، بينما حصل بعد التقويم على الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (4.15)، في حين جاء بعد تنفيذ التدريس في المرتبة

الثالثة بمتوسط حسابي (3.96)، أما بعد التطور المهني فقد جاء في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.79)، وجاء بعد توظيف تكنولوجيا في التعليم بالمرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.56).

#### السؤال الرابع:

أولاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للكفايات التعليمية تعزى لمتغير جنس المعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثات بإجراء independent sample t- test لمعرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات في درجة امتلاكهم للكفايات التعليمية، والجدول الآتي يوضح نتائج هذا الاختبار.

للإجابة عن هذا السؤال فيما يتعلق بالفروق بين المعلمين والمعلمات في درجة امتلاكهم للكفايات التعليمية تم إجراء اختبار independent sample t- test لمقارنة هذه الفروق، حيث تظهر النتائج في جدول رقم (10)

#### جدول (12) فروقات الجنس في درجة امتلاك المعلمين والمعلمات للكفايات التعليمية

الكفايات التعليمية	الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	ذكر	38	3.83	0.51	1.859	126	0.065
	أنثى	90	3.98	0.40			

تشير النتائج من خلال الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين (M=3.83, SD= 0.50803)، والمعلمات (M= 3.99, SD= 0.40336)، حيث  $t(126)=1.859$ ,  $p= 0.225$  وحيث أن قيمة p غير دالة إحصائية مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمي والمعلمات للكفايات التعليمية.

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للكفايات التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم؟

فيما يتعلق بالفروق بين المعلمين والمعلمات في درجة امتلاكهم للكفايات التعليمية بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقد تم إجراء اختبار One Way ANOVA لمعرفة هذه الفروق، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث  $F(2,125)= 5.252$ ,  $p=0.006$ ، وقد تم إجراء اختبار Tukey البعدي لمعرفة الفروق لصالح أي مجموعة حيث كانت لصالح المعلمين ذوي المؤهل العلمي ماجستير (M=4.15,SD=0.3748) أكثر من حملة المؤهل العلمي الدبلوم أو البكالوريوس الذين لا يوجد فروق دالة إحصائية بينهم.

ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للكفايات التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمعلم؟

فيما يتعلق بالفروق بين المعلمين والمعلمات في درجة امتلاكهم للكفايات التعليمية بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة فقد تم إجراء اختبار One Way ANOVA لمعرفة هذه الفروق، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث  $F(2,125)= 6.537$ ,  $p=0.002$ ، وقد تم إجراء اختبار Tukey البعدي لمعرفة الفروق لصالح أي مجموعة حيث كانت لصالح المعلمين ذوي الخبرة

الأكثر من عشر سنوات ( $M=3.92, SD=0.41885$ ) أكثر من المعلمين ذوي الخبرة الأقل من خمسة سنوات أو المعلمين الذين تتراوح خبرتهم ما بين 5-10 سنوات.

### مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى بناء وتقنين مقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية الفلسطينيين في مدارس مديرية تربية رام الله والبيرة يتسم بالصدق والثبات، وتحديد أهم الكفايات التي يجب أن يتمتعوا بها. تمت صياغة مقياس مكون من 75 فقرة موزعة على المحاور الآتية: (التطور المهني المستمر 10 عبارات، المتابعة والتقييم لعملية التعليم والتعلم ومخرجاتها 11 عبارة، المشاركة في توفير بيئة فاعلة وآمنة 11 عبارة، إرشاد المتعلمين وتوجيههم 11 عبارة، تصميم وتوظيف المصادر والمواد التعليمية والتعلمية 7 عبارات، تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي 7 عبارات، توظيف التكنولوجيا 6 عبارات، تيسير التعليم والتعلم المتمركز حول الطالب 12 عبارة). ولتحديد المكونات العاملية للكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية الفلسطينيين في مديرية تربية رام الله والبيرة، تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الكفايات التعليمية للتأكد من العوامل التي يتضمنها المقياس في البيئة الفلسطينية أو اختزلها إلى عدد أقل، أسفر التحليل عن خمسة عوامل جذرها الكامن أكثر من (1.5)، وقد فسرت هذه العوامل (65.672%) من التباين الكلي، ومن الجدير بالذكر أنه من خلال التحليل العاملي تم حذف (14) عبارة من عبارات المقياس ليصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (61) عبارة موزعة على خمسة عوامل، وهذه العوامل مرتبة حسب درجة تفسيرها للمقياس، كالاتي: تنفيذ التدريس، تخطيط التدريس، التقييم، توظيف التكنولوجيا في التعليم، التطور المهني. توافقت كل من عوامل تنفيذ التدريس وتخطيط التدريس والتقييم والتطور المهني مع العوامل التي اشتملتها دراسة عبدالرحمن والقدمي (1995)، ولكن هناك اختلاف في ترتيب المعلمين لهذه الكفايات التعليمية وفق أولوياتها، كالاتي: التخطيط للتدريس، الأهداف والفلسفة التربوية، التقييم، العلاقات الإنسانية، تنفيذ الدرس، استثارة الدافعية، المحتوى العلمي والنمو المهني. وقد تقاطعت العوامل التي ظهرت من التحليل العاملي الاستكشافي في المقياس المستهدف في الدراسة مع دراسة كل سوانك وآخرون (Swank et al., 2020) وسابروم وديمانشاريتا (Wisaprom & Dimanchetra, 2019)، ويعزو الباحثون وجود هذا الاختلاف إلى اختلاف العينة المستهدفة لكل من الدراسات، حيث اقتصر عينة الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية الفلسطينيين في مديرية تربية رام الله والبيرة.

أظهر التحليل العاملي التوكيدي لمحاور المقياس باستخدام الانحدار الخطي المتدرج، أن ارتباط محور التقييم ضعيف، وبالتالي يجب حذفه، لكن تقييم الطلبة يعد جزءاً أساسياً من التدريس، ولا يمكن أن يوجد تعليم جيد بدون تقييم. فالتقييم أحد أهم الجوانب الوظيفية للمعلم في الغرفة الصفية، لذلك من الجدير بناء مقياس الكفايات التعليمية لدى المعلمين في مجال التقييم (Bedilu, 2014). وقد أدرج سوانك وآخرون (Swank et al., 2020) محور التقييم عندما قاموا ببناء مقياس الكفايات التعليمية للمعلمين، الجامعيين. كما اعتمد وسابروم وديمانشاريتا (Wisaprom & Dimanchetra, 2019) محور التغذية الراجعة التي يحصل عليها المعلم من تقييم طلبته.

تعد الخبرة في التعليم والمؤهل العلمي من العوامل التي تؤثر على درجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية (Ahmad and Khan 2016; Mishra and Bengal 2017)، وقد أظهرت النتائج أنّ هناك فروق دالة إحصائية في مدى امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية تعود لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وقد كانت هذه الفروق لصالح المعلمين الذين يحملون مؤهل الماجستير والذين سنوات خبرتهم أكثر من عشر سنوات. وهذا يتوافق مع دراسة ميشرا وبينغل (Mishra & Bengal, 2017) ويتعارض مع

دراسة داس وآم (Das & M, 2017). ويفسر الباحثون بأن امتلاك المعلمين الذين خبرتهم أكثر من عشر سنوات للكفايات التعليمية بشكل أفضل يعود إلى أن هؤلاء المعلمين قد طوروا في كفاياتهم التعليمية من خلال ممارساتهم في التدريس، والتغذية الراجعة التي يحصلون عليها من مشرفيهم ومدرائهم، إضافة للتدريب الذي يتلقونه خلال الخدمة. كما أنّ المعلمين الذين يحملون مؤهل الماجستير، حسب السمة السائدة في فلسطين يحملون مؤهلات ماجستير متعلقة بأساليب التدريس والمناهج، مما يعمل على تطوير قدراتهم في مجال استراتيجيات التدريس والتقييم، من خلال تعرفهم على نظريات التعليم والتعلم واستراتيجيات التدريس، وكذلك فإن اطلاعهم على الأبحاث الجديدة خلال دراستهم يساهم في تطوير معرفتهم باستراتيجيات التدريس والتقييم الحديثة.

تساعد معرفة مجالات المقياس المعلمين في البحث عن تطوير كفاياتهم، وكذلك القائمين على التدريب وإعداد البرامج التدريبية في توظيف النظريات والمهارات التعليمية، كما أنّ اطلاع المعلمين قبل الخدمة على هذا المقياس يشكل لديهم وعياً بالمعرفة والمهارات والسلوكيات المهنية الضرورية.

### التوصيات

توصي الدراسة في وزارة التربية والتعليم بالاستفادة من الكفايات التعليمية في اعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة، بحيث يتم تدريبهم في ضوء الكفايات التعليمية وكذلك قياس مدى امتلاك المعلمين أثناء الخدمة للكفايات التعليمية، وبناء البرامج التدريبية لهم بالاعتماد على الكفايات.

توصي الباحثات بأن يركز البحث المستقبلي على معالجة القيود في هذه الدراسة بما في ذلك فحص عينة أكثر تنوعاً جغرافياً وأن تشمل العينة مدراء المدارس والمشرفين.

توصي الدراسة بضرورة اطلاع المعلمين على مقاييس الكفايات التعليمية لتحديد نقاط قوتهم وضعفهم، من أجل العمل على تحسين نقاط ضعفهم وتطوير أساليبهم في التدريس والمعرفة التكنولوجية.

توصي الدراسة على أن تقنن أدواتها على عينات أخرى من معلمي المراحل المختلفة في فلسطين.

توصي الدراسة بإجراء دراسة مقارنة بين معلمي المراحل المختلفة في درجة امتلاكهم للكفايات التعليمية ودراسة أثر متغيرات هذه الدراسة عليهم للوصول إلى نتائج أكثر تعميماً.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- الأزرق، عبد الرحمن صالح.(2003). علم النفس التربوي للمعلمين، لبنان: دار الفكر العربي.
- بركات، زياد، كفاح، حسن (2011). الكفايات التعليمية لدى المعلمين ومستوى ممارستهم لها وعلاقتها بالدافعية للإنجاز. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث*، 1 (24)، 37- 84.
- التومي، عبد الرحمن.(2005). مقارنة الكفايات، المملكة المغربية: دار الهلال.
- تيفزة، محمد بوزيان (2011). اختبار صحة النية العاملة للمتغيرات الكامنة في البحوث منحنى التحليل والتحقق. مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- الجوابرة، فاطمة محمود (2016). الكفايات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في مدارس محافظة جرش بالأردن من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 4 (13)، 117- 144.
- دفع الله، عمار، وحامد، صباح (2018). واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، السودان.
- زامل مدي، ودويكات، فخري، ودويكات، خالد، ونور، محمود (2021). أثر برنامج تدريبي في تطوير كفايات المعلمات لتوفير بيئة تعليمية في رياض الأطفال في فلسطين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 4 (22).
- سهل، ليلي (2018). الأدوار الجديدة للمعلم والكفايات اللازمة ليقوم بها. *مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية*، (37)، 105- 120.
- شطناوي، عبد الكريم (2007). الكفايات التعليمية لدى معلمات تخصص معلم مجال (علمي وأدبي) في كلية التربية بعبري في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمات في مدرسة الظاهر جنوب، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس*، (1)، 119 - 158.
- الصمادي، هشام.(2017). الكفايات التدريسية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي. *مجلة التربية جامعة القاهرة*، 25(2)، 30-59.
- عساف، عبد، والنوري، إبراهيم، وأبو خليل، ثائر(2018). أثر برنامج الدبلوم المهني المتخصص في تطوير كفايات المعلمين المهنية في تعليم الصفوف (5-10) في مديرتي ضواحي القدس ورام الله من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، 1 (44).
- العمرى، محمد. (2019). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مبحث الحاسوب في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، *مجلة جامعة اليرموك* (20)، 85-116.
- الغالبى، عثمان (2020). الكفايات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الأساسي لمدينة طبرق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي، ليبيا.
- لعون، عطية، وعياش، صباح (2016). استخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي فيقتنين المقاييس النفسية والتربوية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجزائر*، 2(4).

- لقوقي، الهاشمي وبن زاهي، منصور (2017). البنية العاملة لمقياس البيئة التعليمية المدرسية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 5 (10)، 436 – 459.
- الفتلاوي، سهيلة ، ومحسن ، كاظم.(2003). كفايات التدريس " المفهوم، التدريب، الأداء"، الأردن: دار الشروق.
- مرنديق، هشام يعقوب، الفقيه، فاطمة حسين (2008). *قضايا معاصرة في التعليم العالي*. دار الراجعية.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ahmad, J., & Khan, M. A. (2016). A study of teaching competency of secondary school teachers in relation to their educational qualification, stream and type of school. *International Journal of Applied Research*, 2(2), 68-72.
- Batainah, A., & Mousa, A. (2009). The Extent to which Jordanian Teachers of English Master and Practice the Needed Competencies to Teach Reading to Secondary Stage. *Educational Journal*, (1)143, 490- 511.
- Bhargava, A., & Pathy, M. (2011). Perception of Student teachers about Teaching Competencies. *American International Journal of ...*, 1(1), 77–81.  
<http://aijcnrnet.com/journals/Vol. 1 No.1 July 2011/10.pdf>
- Bedilu, L. (2014). Secondary School Teachers ' Competence in Educational Assessment of Students in Bahir Dar Town. *Bje*, 14(2), 54–63. [http://www.bdu.edu.et/sites/default/files/journals/Lake\\_Bedilu.pdf](http://www.bdu.edu.et/sites/default/files/journals/Lake_Bedilu.pdf)
- Das, S., & Nalinilatha, M. (2017). A Study on Teaching Competency of Secondary School Teachers. *International Journal of Research-GRANTHAALAYAH*, 5(6), 508-513.
- Guntuku, R., & Meesala, A. (2013). Developing a Management teacher competency scale for Indian context. *TRANS Asian Journal of Marketing & Management Research (TAJMMR)*, 2(5), 14-26.
- Liakopoulou, M. (2011). The Professional Competence of Teachers: Which qualities, attitudes, skills and knowledge contribute to a teacher's effectiveness? *International Journal of Humanities and Social Science*, 1(21), 66-78.
- Majoko, T. (2019). Teacher Key Competencies for Inclusive Education: Tapping Pragmatic Realities of Zimbabwean Special Needs Education Teachers. *SAGE Open*, 9(1).  
<https://doi.org/10.1177/2158244018823455>
- Mishra, S., & Bengal, W. (2017). *Teaching Competencies among Secondary School Teachers of Sikkim*. 3(January), 17–26.
- Pantić, N., & Wubbels, T. (2010). Teacher competencies as a basis for teacher education - Views of Serbian teachers and teacher educators. *Teaching and Teacher Education*, 26(3), 694–703.  
<https://doi.org/10.1016/j.tate.2009.10.005>
- Saber, M. D., Abbasi, E., Vajargah, K. F., & Movahed, S. S. (2020). *Archive of SID Diagnosing the Effective Competencies of Secondary School Teachers From the Viewpoint of Expert Educators Archive of SID*. 8(21), 83–111.
- Sarfo, F. K., & Cudjoe, B. (2016). Supervisors' Knowledge and Use of Clinical Supervision to Promote Teacher Performance in basic schools. *International Journal of Education and Research*, 4(1), 87-100.
- Swank, J. M., Houseknecht, A., & Liu, R. (2020). Development of the teaching competencies scale. *Assessment and Evaluation in Higher Education*, 0(0), 1–11.

<https://doi.org/10.1080/02602938.2020.1778634>

Ülger, M., Yiğittir, S., & Ercan, O. (2014). Secondary School Teachers' Beliefs on Character Education Competency. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 131(May 2014), 442–449.

<https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.04.145>

Wisaprom, M., & Dimanchetra, K. (2019). Factor Analysis of Competencies of Teacher Performance in Secondary Schools in Svay Rieng Province, Cambodia. *International Journal of Education and Research*, vol 7(2411–5681), 63.

Zhu, C., Wang, D., Cai, Y., & Engels, N. (2013). What core competencies are related to teachers' innovative teaching? *Asia-Pacific Journal of Teacher Education*, 41(1), 9–27.

<https://doi.org/10.1080/1359866X.2012.753984>